﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾﴾ [البقرة: 78]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لـمَّا أخبرتِ الآياتُ السَّابقةُ عن واقعِ الـمُنافقين من اليَهودِ، الّذين يُحرِّفون كلامَ التَّوراةِ من بعد عَقلِهِ وفهمِهِ، كان من الـمُناسبِ جدًّا - وممّا يقتضيهِ العدلُ والإنصافُ - الإخبارُ عمَّن هم أمّيّون مُقلّدون ولا علمَ لهم إلّا الأمانيّ؛ لأنَّهم مجرّدُ أتباعِ الـمُحرِّفين، فاستَوَى الطرفانِ: طرفُ العالِمِ الـمُحرِّف، وطرفُ الأميّ الجاهلِ في الموقف من القرآنِ الكريم، وعليه فلا مَطمعَ في إيمانِ أحدٍ منهم، لا العالِمُ الـمُحرِّفُ، ولا الأمِّيُّ الجاهلُ؛ فكان العطفُ على قوله تعالى: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 75]، من قبيل عطفِ حالِ أُمِّيِّي اليهودِ وموقفِهم من الإسلامِ، على حالِ الفريقِ المحرِّفِ، فهم وإن اختلفُوا في مقامِهم العلميِّ، لكنَّهُم لا يختلفون في مَوقِفهم الدينيِّ.

قال البقاعي رحمه الله تعالى: "لَمّا ذَكَرَ سُبْحانَهُ هَذا الفَرِيقَ الَّذِي هو مِن أعْلاهم كُفْرًا وأعْتاهم أمْرًا، عَطَفَ عَلَيْهِ قِسْمًا أعْتى مِنهُ وأفَظَّ؛ لِأنَّ العالِمَ يُرْجى لَفْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ أوْ تَخْجِيلُهُ بِالحِجاجِ بِخِلافِ الـمُقَلِّدِ العاتِي الكَثِيفِ الجافِي فَقالَ ﴿ومِنهم أُمِّيُّونَ﴾"[1].

❁ شَرْحُ الـمُفْرَدَاتِ:

1) ﴿أُمِّيُّونَ﴾: جَمْعُ أُمّيّ، وأصله (أمم)، وهو الّذي لا يكتبُ ولا يقرأُ مِنْ كِتاب[2]، وفي وجه تسمية الأُمّيِّ ثلاثةُ أقوالٍ:

أولًا: لأنّه باقٍ على أصلِ ولادةِ أمّهِ لم يتعلّم الكتابةَ والقراءةَ.

ثانيًا: كونه منسوبًا إلى أمّهِ الّتي ولدته؛ ولأنَّه ليس من شغل النّساءِ عندهم القراءة ولا الكتابة[3].

(1) البقاعي، نظم الدرر: 1/490.

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المفردات: (أمم).

(3) السمين، عمدة الحفاظ: (أمم)، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 2/5.

ثالثًا: أَنْ يكون مَنْسُوبًا إِلَى الْأُمَّةِ بِمَعْنَى عَامَّةِ النَّاسِ فيكون مرادفًا لِلْعَامِّيِّ، وهو ما استَظهَرَه ابنُ عاشور[1].

وذهب البِقاعيُّ[2] إلى أنَّ الأُمِّيّين هم عامّةُ اليَهودِ، الّذين يتّبِعُون علماءَهم، ولا يعلمونَ من التَّوراةِ إلَّا ما قيل لهم من الأمانيِّ، وهُم نوعان:

الأوّل: منْ لا يُحسِنُ القراءةَ والكتابةَ مُطلقًا.

والثّاني: من يُحسِنُ القراءةَ والكتابةَ، ولكنَّه بليدُ الطَّبعِ، غَليظُ الفَهمِ، يقرأُ ولا يَفهَمُ المَعَاني.

2) ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: المقصودُ بالكِتَابِ في سِياقِ الآية التَّوراةُ، وهو اسمٌ للمكتوبِ[3]، وهناك تأويلٌ ضعيفٌ بأن يكونَ المقصودُ بالكتابِ الكتابَةَ؛ ووجهُ ضَعفِه: أنَّه يؤولُ إلى التَّكرارِ؛ فيكونُ المعنى: ومنهم أمّيون – أي: لا يعلمونَ الكتابةَ، كما أنَّه "يأباه سِياقُ النَّظمِ وسياقه"[4]، واستبعدَه ابنُ عاشور لقرينةِ الاستثناءِ بـ﴿أَمَانِيَّ﴾ العائدِ إلى التّوراة[5].

3) ﴿أَمَانِيَّ﴾: أصله (مَنَى)، يَدُلُّ عَلَى تَقْدِيرِ شَيْءٍ وَنَفَاذِ القَضَاءِ بِهِ. مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنَى لَهُ المَانِي، أَيْ قَدَّرَ المُقَدِّرُ، وَالمَنِيَّةُ: المَوْتُ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ عَلَى كُلٍّ. وأمنيةُ الإنسانِ: أَمَلٌ يُقَدِّرُهُ؛ لأَنَّ المُتمنّي يقدّرُ في نفسه ويحزرُ ما يتمنّاه، والأُمنيّةُ الصّورةُ الحاصلةُ في النّفس مِنْ تَمنّي الشّيء؛ لأَنّ القَائِل إذا قَالَ مَا لَا يَعلمه فَكأَنَّهُ يتمنّاه،، والأَمانيُّ على وزن (أفاعيل) جمعُ أُمْنِيَّة، وهي في الآيَةِ بمعنى الاعْتقاداتِ الّتي وضَعَها الأَحْبَارُ تَضليلًا للأَتْبَاعِ والمقَلِّدين بغير حقٍّ[6].

4) ﴿يَظُنُّونَ﴾: يدورُ معنَى الظّنّ على توقُّعٍ قَلبيٍّ لوجودِ شيءٍ مهمٍّ في أمرٍ غيرِ ظاهرٍ لأمارَةٍ قويّةٍ على ذلك؛ فالظّنُّ اسمٌ لما يحصلُ من أمارَةٍ، ومتى قَوِيَت أدّت إلى

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/573.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 1/491.
(3) أبو حيّان، البحر المحيط: 1/444.
(4) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/119.
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/574.
(6) الأزهري، تهذيب اللغة، وابن فارس، مقاييس اللغة، وابن منظور، لسان العرب: (مني).

العلم، ومتى ضَعُفَت لم تجاوز حدَّ الوهم، والظّنُّ في الآيةِ بمعنى تجويزِ الطَّرَفِ الرَّاجحِ على وَفْقِ اعتقادِهم، لكنَّه في الأمرِ نفسِهِ ليس كذلك، فهؤلاء ليس لهم من الاتِّصاف بالعلمِ شَيءٌ[1].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

ذكرت هذهِ الآيةُ الفريقَ الآخرَ الّذي لا مطمعَ في إيمانِهِ من اليَهودِ، وهو فريقُ الأمّيّين الّذين لم يُطالعوا التَّوراةَ؛ ليَعلمُوا حقائقَ الإيمان، ويطّلعُوا على أَوصافِ الرَّسولِ مُحمَّدٍ -ﷺ- فهم لا يعلمونَ التَّوراةَ الْبَتَّةَ، لكنْ يتمنّون على اللّهِ ما لا ينالون ممّا سَمِعُوه من الأحبارِ ممّا لاعِلْم لهم بصحَّتِه، فليس لهم إلّا تقليدُ علمائِهِم فيما أخبَرُوهم بهِ مِن أَنَّ اللّه يعفُو عنهم ويرحمُهم ولا يؤاخذُهم بخَطاياهُم، وأَنَّ آباءَهم الأنبياءَ يَشفعُون لهم، وما تُمنّيهم أَحبارُهم مِنْ أَنَّ النَّارَ لا تَمَسُّهم إلّا أَيَّامًا معدودةً، وما هذه الأَمانيُّ إلا ظُنونٌ فاسدةٌ[2].

❁ الإِيضَاحُ اللُّغَوِيُّ وَالبَلَاغِيُّ:

فائدةُ تقديمِ المُسندِ:

تشويقُ المُخاطبِ لاستكمالِ صِفات فريقٍ آخرَ من المَذكورين

أفادَ تقديمُ الخبرِ ﴿مِّنْهُمْ﴾ التَّشويقَ[3]؛ فإنَّ المتلقِّي يتشوّقُ إلى سماعِ صفاتٍ جديدةٍ للمذكُورين سابقًا، والتَّشويقُ لم يبدأْ من تقديمِ الخبرِ فحَسب، بل بدأَ من قولِه تعالى: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾، فعُلِمَ حينئذٍ بوجودِ فريقٍ آخرَ؛ إذ ذِكْرُ فريقٍ مؤذِنٌ بوجودِ غيرِه، فلمَّا بدأَ النَّظمُ بحرفِ العطفِ والجارِّ والمجرورِ ترقَّبَ المخاطَبُ تلقِّي صفاتِ الفَريقِ الآخرِ.

سرُّ استعمالِ لفظِ الأميّ دون الجاهلِ في هذه الآيةِ:

الأميُّ هو الجاهلُ في التَّوراةِ، وقد يكونُ عالمًا في سائرِ العلومِ

لاستعمالِ لفظِ الأميّ في هذا السّياقِ ملحظٌ دقيقٌ قد لا يتنبَّهُ له كثيرٌ ممَّن يمرُّ على هذه الآيةِ، فالمقصودُ بالأميِّ هُنَا هو الّذي لا يقرأ ولا يكتبُ في التَّوراةِ على وجهِ الخُصوصِ؛ أي: هو أميٌّ في التَّوراةِ

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (ظنن).
(2) الزمخشري، تفسير الكشاف: 1/157، وابن عطية، المحرر الوجيز: 1/169.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/573.

لا في غيرِها، وقد بُيِّن هذا الوصف بقوله: ﴿لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾؛ أي: هذه صفَتُهم الثابتةُ في علم التَّوراةِ، ولا تعني الأميَّةُ هنا أميَّةَ القراءةِ والكتابةِ مطلقًا؛ فإنَّ هذا ينازعُهُ الواقعُ والتّاريخُ، فهم أميّون في التَّوراةِ لا في غيرها، فاليهودُ قسمان: العلماءُ في التَّوراةِ، والأميّونَ فيها، والأميّون لا أثرَ لهم إلّا المُتابعَةُ والتَّسليمُ مهما قيل لهُم، ومن هنا اكتسبُوا الذّمَّ، فهم ارتَضَوا أميَّتهم واستمرُّوا عليها.

اقترانُ ﴿لَا﴾ النّافيةِ مع الفعلِ المضارع:

الأمـيّـةُ قـرارٌ ثابتٌ، لا ظَرفٌ طارِئ

أفادَ اقترانُ (لا) النّافيةِ مع الفعلِ المضارعِ في قوله تعالى: ﴿لَا يَعۡلَمُونَ﴾ الدَّيمومَةَ؛ أي: الأميّون لا يعلَمُون التَّوراةَ على الدّوام، ولا يُتوقَّع منهم سِوَى ذلك؛ لأنَّهم ارتَضَوا الأميَّةَ في التَّوراةِ، فالأميَّةُ قَرارٌ ثابتٌ، لا ظرفٌ طارئٌ!.

نوعُ التَّعريفِ في ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾:

اختلفَ المفسِّرونَ على أقوالٍ في معنى التَّعريفِ في لفظ الكِتابِ، على النَّحو الآتي[1]:

الكِتابُ في الآية يُقصَد به التَّوراةُ

أولًا: العهدُ الذهنيُّ، وهو المفهومُ مِنْ سياقِ الآياتِ؛ إذِ التَّحريفُ هو لكلامِ اللّهِ تعالى النَّازل على قلبِ موسى -عليه السلام-، وهو التَّوراةُ، ويكون مَعنَى إلَّا أمانيّ؛ أي: لا يعلَمُون شيئًا من التَّوراةِ إلَّا ما يسمَعونَه من الفَريقِ المحرِّفِ.

ثانيًا: الغَلَبَةُ: وهذا القولُ يلتقي مع القَولِ الأوَّلِ؛ حيثُ يكونُ المقصودُ بالكِتابِ التَّوراةَ؛ إذ هو من الأعلامِ المُلازمةِ للتَّوراةِ، وهذا وإنْ كان من حيثُ المعنى صَحيحًا، إلَّا أنَّه من حيثُ الصّنعةُ ضعيفٌ.

ثالثًا: الجِنسُ، إرادةً للمصدرِ؛ أي: الكِتابةُ، وهو ضَعيفٌ لخلوِّ

(1) الزمخشري، الكشاف: 1/157، وأبو حيان، البحر المحيط: 1/444، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/119، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/574.

المقامِ من الدّلالة عليهِ، ويكونُ المَعنَى على هذا القولِ، لا يعلمُون الكتابةَ إلّا تمنّيها، فهو بيانٌ لنفيِ علمِ الكتابةِ عنهم.

بلاغةُ أسلوبِ تأكيدِ الذّمِّ بِما يُشْبِهُ المَدحَ:

في قوله: ﴿لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ أسلوبٌ بلاغيٌّ لطيف يُسمَّى تأكيدَ الذَّمِّ بما يشبهُ المدحَ[1]، على طريقةِ الاستدراكِ للمبالغَةِ في الذمّ؛ فإنَّ الاستثناءَ يُوحِي أنّ المتكلّمَ سيَستَثني شيئًا يُثبتُ لهُم بهِ العلمَ بعدَ أنْ نفاه عنهُم، فلما جاءَ التَّخصيصُ بـ(إلَّا) ظُنَّ أنّ لهم علمًا، وإنْ كان قليلًا، ولكنَّه لـمَّا قال: ﴿أَمَانِيَّ﴾ - وهي ليست بعلم بلْ هي اعتقاداتٌ يظنُّها صاحبُها حقًّا، وهي ليست بحقٍّ - انقلبَ الأمرُ من المَدحِ إلى الذَّمِّ، ولـمَّا كان ما قبلَ (إلّا) ذمًّا لتضمُّنِه نفيَ صفةِ المدحِ؛ أي: نفيَ العلم، وكان ما بعدَ (إلَّا) تكرَّرَ الذَّمُّ، وهو أشدُّ تأثيرًا في المخاطَب من الذَّمِّ نفسِه؛ لأنَّه كسرٌ لِأُفق توقُّعِ المُخاطَبِ المقتضِي الخيبةَ والخذلانَ.

ذَمَّ الأمّيّون مرتين؛ بنفيِ العلمِ عنهم، وبكسرِ المُتوقَّعِ في الخِطابِ

بلاغةُ القَصْرِ في ﴿لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾:

في التَّركيب ﴿لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ استثناءٌ مُنقطعٌ كما قال ابنُ الأنباري[2]، وفيه قصرُ الموصوفِ على الصِّفةِ؛ فالأميّونَ ليس لهم علمٌ إلّا الأَمانيّ لا يتجاوزُونها إلى غيرِها ممَّا هو علمٌ صَحيحٌ، وهو الّذي وَرَدَ في التَّوراةِ قبل التَّحريفِ، أو ما جاءَ في القرآنِ، وفي هذا الأسلوبِ من الذَّمِّ لهم ما لا يَخفَى؛ لقصرِ ما اعتقدُوه على الاختلاقِ والكَذِبِ، وفيه حثٌّ على أنْ يستَفيقُوا من غَفلتِهم، ويؤمنُوا بما أَنزلَ اللّه على رسولِ اللّهِ مُحمَّدٍ ﷺ، فتَضَمَّنَ هذا الاستثناءُ نَوعَين من الذَّمِّ: تأكيدَ الذَّمِّ بما يُشبهُ المدحَ، ونفيَ علمِهم إلَّا من الأَمانيّ الّتي هي اختلاقٌ وافتراءٌ، فجمَعُوا بين الجَهلِ والافتراءِ، ثمَّ

تقريرُ جهلِ الأُمّيّين وافتراءاتِهم وتأكيدُها

(1) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 1/346.

(2) الواحدي، التفسير الوسيط: 1/162.

إنَّ مجيءَ هذا المَعنَى على طريقةِ القَصْرِ أكَّدَ الذَّمَّ؛ لأَنَّ القَصْرَ يُفيدُ تأكيدَ المَعنَى وتقريرَه.

سرُّ استعمالِ الاستثناءِ المُنقطِعِ:

إثباتُ الجهلِ المركَّبِ للأميّين، وبيانُ أنَّ الجهلَ وحدَهُ خيرٌ من العلمِ الفاسِدِ

آثرَ النَّظمُ الكريمُ استعمالَ أداةِ (إلَّا) التي جاءت لمعنى الاستدراكِ؛ فكان استثناءً منقطعًا؛ وذلك أنَّ المخاطَبين سيظنُّون أنَّ أولئك الأميّين لا يعلَمُون شيئًا من التَّوراةِ على الإطلاقِ، فجاءَ الاستثناءُ المنقطعُ؛ ليوقفَ هذا الظنَّ، ويُعلِمَ صاحبَه أنَّهم يعلمُون، لكنَّ علمَهم لا يعدُو أنْ يكونَ أمانيّ؛ فهم على الحقيقةِ يعلمُون الأمانيّ التي عَدَمُها خيرٌ من وجودِها، وهذا أبلغُ من نفيِ العلمِ على الإطلاقِ؛ لأنَّه يبيِّن حالَهم من انتفاء العلمِ أوّلًا، ثمّ إثباتِ العلمِ بالأمانيّ ثانيًا، فأفاد الاستثناءُ المنقطعُ بيانًا لواقعِ الأميّين في جهلهم المركَّب.

موقعُ الجملةِ الحاليّةِ من الاستثناءِ المركَّبِ:

العِلمُ الباطلُ أصلُ الظنِّ الباطلِ

جاءت الجملةُ الحاليّةُ في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾؛ لتأكيدِ ما دلَّ عليه الاستثناءُ من علم الأميّين للأمانيّ، فهُمْ مُتلبِّسون بالظّنِّ الباطلِ المُتَجدّد[1]، كما أنّ أمانيَّهم باطلةٌ، فعقولُهُم ليست خاليةً من أيّ اعتقادٍ؛ لأنّهم كانوا مُتمَسّكين بحبالِ الأَمانيّ، وما هي إلّا ظنونٌ باطلة يَظُنّونَها، ليس لها أيُّ نسبةٍ إلى العلمِ.

صيغةُ المضارعِ تفيدُ التجدّدَ:

ظنونُ اليَهودِ المعبِّرةُ عن كذبِهم مُستمرَّةٌ ومتجدّدةٌ

أتى النَّظمُ بالخبرِ فعلًا مضارعًا، ولم يأتِ بصيغةِ اسمِ الفاعلِ؛ لإفادةِ حدوثِ الظّنِّ وتجدّده شيئًا فشيئًا، فليسُوا ثابتين على ظنٍّ واحدٍ، بل ظنونُهم تتجدّدُ، ممَّا يدلُّ على اضطرابِ عقائدِهم واختلافِ أهوائِهم، وأنَّهم يستمرُّونَ في أكاذيبَ يبتدعونَها، وظنونٍ يختلقونَها أو يختلقُها لهم أحبارُهم[2]، وأفادَ مجيءُ الخبرِ جملةً

(1) الفخر الرازي، التّفسير الكبير: 3/564.
(2) أبو حيان، البحر المحيط: 1/445.

فعليَّةً فائدةً أخرى هي تقويَةُ الحكم؛ فإنَّ المسندَ إليه ﴿هُمْ﴾ قدْ تكرّرَ بذكرِ الضَّميرِ في ﴿يَظُنُّونَ﴾؛ لأنّه يعودُ على ﴿هُمْ﴾، فآذَنَ باكتساءِ الحكم (يظنّ) قوّةً وتقريرًا، والمرادُ تحقيقُ الأمرِ عندَ المخاطَبِ أنّ الاتِّصافَ بالظّنِّ ملازمٌ لهم، وأنّ هذا دأبُهم، وأنّه قد تمكَّنَ من أنفسِهم، وقد أشارَ علماءُ البلاغةِ إلى هذا الوجهِ البلاغيّ في مثلِ هذهِ الأساليبِ[1].

دلالة حذفِ مفعولَي (ظنَّ):

يحتملُ حذفُ مفعولي (ظنّ) أنْ يكونَ للاقتصارِ أو للعلمِ بهما

فيكون الحذفُ للاقتصار، وذلك بمعاملةِ الفعلِ المتعدّي معاملةَ اللّازم[2]، وهذا الوجهُ أولى لمناسبتِه لقوله ﴿أُمِّيُّونَ﴾؛ فالأمّيّ لا عِلمَ له، وقُصارى أمرِه هو الظّنّ الّذي صارَ كأَنَّهُ وصفٌ لازمٌ له، باعتبار أَنَّ الفعلَ قُصِدَ به اللّزومُ، مثل: (فلانٌ يأمرُ وينهى ويُعطي ويَمنعُ)، فأكثرُ ما يكونُ عليه من الاعتقادِ هو الظَّنُّ الّذي لا يُغني من الحقِّ شيئًا، حتى صارَ الظَّنُّ خبرًا عنهم.

أو يكون من بابِ الحَذفِ للعلمِ بالمحذوفِ من السّياقِ إيجازًا؛ أي يظنّون أنّهم يعلَمُون الكتابَ.

(1) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص: 129، والسكاكي، مفتاح العلوم: 223-221.
(2) السمين، الدر المصون: 1/449.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الأول، من سورة الفاتحة إلى الآية 97 من سورة البقرة
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: من سورة الفاتحة إلى الآية 97 من سورة البقرة [إشراف مجمع القرآن الكريم،
قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 1 ، 800 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-52-1
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 1 : من سورة الفاتحة إلى الآية 97 من سورة البقرة.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-52-1
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9609262 بتاريخ 2023/03/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»